مقارنة بين منهجي ابن الجوزي والشوكاني في نقد الأحاديث الموضوعة

محمد جهاد البنا

18MC203

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

1441هـ / ٢٠٢٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقارنة بين منهجي ابن الجوزي والشوكاني في نقد الأحاديث الموضوعة

محمد جهاد البنا

18MC203

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

الماجستير في أصول الدين

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

شعبان ١٤٤١هـ/ مايو ٢٠٢٠م

الإشراف

مقارنة بين منهجي ابن الجوزي والشوكاني في نقد الأحاديث الموضوعة

محمد جهاد البنا

18MC203

المشرف: الأستاذ الدكتور سيوطي عبد المناس

التوقيع: _____ التاريخ: _____

عميد الكلية : الأستاذة الدكتورة ليلي سوزانا بنت الحاج شمسو

التوقيع: _____ التاريخ: _____

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أنّ هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الإسم : محمد جهاد البنا

رقم التسجيل : ??????M??

تاريخ التسليم : ١٥ أغسطس ٢٠٢٠م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع© ٢٠٢٠ محمد جهاد البنا

مقارنة بين منهجي ابن الجوزي والشوكاني في نقد الأحاديث الموضوعة

لا يجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أي مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون الجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكدت هذا الإقرار: محمد جهاد البنا

التوقيع: _____ التاريخ: _____

شكر وتقدير

الحمد لله المحمود بجميع المحامد تعظيما وثناء المتصف بصفات الكمال عزة وكبرياء المستحق للحمد والثناء يحكم ما يريد ويفعل ما يشاء، أفاض علينا بجزيل آلائه أمنا وإيمانا وأسبغ علينا من كريم ألطافه منا وإحسانا، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنّ محمدا ﷺ عبده ورسوله بعثه للعالمين رحمة وأمانا وأنار به الطريق سنة وقرآنا وهدى وفرقانا، وصلوات الله وسلامه عليه ما ذكره الذاكرون الأبرار وصلوات الله وسلامه عليه ما تعاقب الليل والنهار وعلى اله الطاهرين وأصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛

فأقدم خالص شكري وامتناني إلى المشرف المحترم فضيلة الدكتور/ سيوطي عبد المناس؛ لتكرمه بالإشراف على بحثي هذا؛ وتوجيهاته القيمة المستمرة التي ذللت أمامي كل الصعاب، فأشكره جزيل الشكر على إرشاداته ونصائحه النافعة والمفيدة في إنجاز هذا البحث.

ثم أقدّم شكري وتقديري إلى رئيس الجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، وإلى عميدة كلية أصول الدين الدكتورة / ليلي سوزانا بنت الحاج شمسو، وجميع الأساتذة المحترمين، على منحي الوقت والجهد الكبير، والعلوم النافعة والإرشادات المفيدة طوال مدّة دراستي في الجامعة المحبوبة.

ثم أقدم شكري لوالديّ المحبوبين: محمد ناصر بن أحمد رنعان وأمّ سليم بنت خيرية على أدعيتهم المستمرة وتشجيعهم ونصائحهم طوال حياتي، ولزوجتي الحنونة أمّ دانية وقرة عيني ابنتي الأمورة دانية على مرافقتهما لي في هذا البلد بروناي دار السلام إلى أن أصل إلى وشك التخرج، ولا أنسى أن أشكر أصدقائي وكل من ساهم في إنجاز هذا البحث.

وأسأل الله عزّ وجل أن يجزيهم وإيانا خير الجزاء في الدنيا قبل الآخرة إنه هو السميع العليم نعم المولى ونعم النصير وبالإجابة جدير.

ملخّص البحث

مقارنة بين منهجي ابن الجوزي والشوكاني في نقد الأحاديث الموضوعة

يهدف هذا البحث إلى مقارنة بين منهجي الإمام ابن الجوزي والإمام الشوكاني في نقدهما للأحاديث الموضوعة من خلال مؤلفيهما في الأحاديث الموضوعة ثم إبراز كلا من المنهجين اللذان سارا عليهما المؤلفان. هذه الدراسة وصفية استقرائية تحليلية تعتمد على المصادر المكتبية من المؤلفات التي تتعلق بالعلوم الحديثية عامة وبالأحاديث الموضوعة خاصة. فبدأ الباحث بالدراسة عن شخصية الإمامين الجليلين وأتبع على ذلك عنايتهما بفنّ الحديث النبوي وفي الأخصّ بالأحاديث الموضوعة ثم دراسة منهجهما في نقد الأحاديث الموضوعة من كتاب الموضوعات لابن الجوزي وكتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشوكاني ومقارنة بين منهجهما في نقد الأحاديث الموضوعة مع بيان وجه الاتفاق والاختلاف بين كل من المنهجين. وفي الختام توصلت الدراسة إلى أنّ ابن الجوزي في نقد الأحاديث الموضوعة اعتنى بنقد المتن والسند معا بل إنّه قدّم في النظر والعرض من جانب المتن قبل السند بينما الشوكاني في نقد الأحاديث الموضوعة قل أن ينتقد في متن الحديث فهو ينتقد في السند أكثر من المتن، ثم في طريقة سرد الحديث بين الكتابين فيه اختلاف ظاهر يختلف باختلاف الظروف وزمن التأليف. وفي الأخير، قدّم الباحث بعض التوصيات لتكون موضع الاهتمام لكل من خاض في دراسة مناهج المحدثين في نقد الأحاديث الموضوعة خاصة وفي مناهج المحدثين في التأليف والتصنيف على وجه العموم.

ABSTRACT

This research aims to compare the criticizing methods between two famous Imams in Islam who are specialized in the science of Hadiths. These two Imams are Imam "Ibn Al-Jawzi" and Imam "Al-Shawkani". In this research, the researcher narrows the scope of this comparison to be mainly on the so-called "False Hadiths" by referring to their publications in this field. He also uses a combination of inductive, analytic and critical methods. This research structure starts with a literature review and the history of the two Imams. Then the researcher stated their interests in Hadith Science and, mainly, False Hadith. After that, the researcher inspects their criticizing methods depending on Imam Ibn Al-Jawzi book that is "False Hadiths" and Imam Al-Shawkani book that is "*The Collected Benefits in Weak and Fabricated Hadiths*". The researcher concluded the similarities and differences between the two Imams' ways or methods of criticizing. He also concluded that Imam Ibn Al-Jawzi focused on both sanad and matn of Hadiths, and also, focused on criticizing the matn before than sanad. On the other hand, Imam Al-Shawkani has focused more on the sanad. Other comparison criteria the researcher concluded is that there is a difference in stating the facts in the two mentioned books due to the difference in circumstances and publishing time between the two Imams. Finally, the researcher has provided some recommendations that will aid researchers who are interested in criticizing the False Hadiths.

ABSTRAK

Perbandingan Antara Metode Ibn Al-Jauzi dan Asy-Syaukani

Dalam Koreksi Hadis-Hadis Palsu

Tujuan desertasi ini adalah untuuk membandingkan diantara metode *Ibn Al-Jauzi* dan *asy-syaukani* dalam mengkritik (mengoreksi) hadis-hadis palsu melalui karya-karya ilmiah mereka yang berkaitan dengan hadis palsu, kemudian menyingkap metode-metode yang dipakai kedua penulis tersebut dalam kitab mereka masing-masing. Kajian ini menggunakan metode deskriptif, induktif dan metode analisis (koreksi) dengan merujuk kepada kitab-kitab hadis khususnya kitab yang berkatitan dengan hadis palsu. Kajian ini dimulai dengan menulis biografi ringkas tentang *Ibn Al-Jauzi* dan *Asy-Syaukani* serta peranan mereka berdua dalam mengambil berat tentang Ilmu Hadis khususnya hadis palsu. Kemudian kajian ini diteruskan lagi dengan mengkaji metode keduanya dalam kritikan (koreksi) hadis-hadis palsu dalam kitab mereka masing-masing (kitab *Al Maudhu'at* karangan *Ibn Al-Jauzi* dan kitab *Al Fawaid Al Majmu'ah Fi Al Ahadis Al Dho'ifah wa Al Maudhu'ah* karangan *Asy-Syaukani*, seterusnya membandingkan antara metode keduanya dalam mengkritik hadis-hadis palsu dan menerangkan persamaan dan berbezaan yang terdapat pada metode mereka masing-masing. Dan pada akhir kajian ini, pengkaji menyimpulkan bahawa *Ibn Al-Jauzi* dalam kritikannya terhadap hadis-hadis palsu menggunakan metode kritik *matan* (isi hadis) dan kritik *sanad* (perawi hadis) bahkan beliau mengutamakan kritik *matan* hadis sebelum beliau mengkritik *sanad* hadis, sedangkan metode *Asy-Syaukani* pula adalah lebih mengutamakan kritik *sanad* hadis dari kritik *matan* hadis, kemudian terdapat juga perbezaan yang besar diantara metode keduanya dalam menukilkan dan menuliskan hadis dalam kitab mereka, yang mana perbezaan tersebut sangat dipengaruhi oleh beberapa faktor, diantaranya adalah pengaruh keadaan dan lingkungan mereka masing-masing ketika mereka menulis kitab tersebut. Dan pada akhirnya, pengkaji menyatakan beberapa harapan harapan dan pesanan agar menjadi perhatian bagi sesiapa yang mempunyai perhatian dalam mengkaji hadis-hadis nabi Muhammad S.A.W secara umumnya dan bagi sesiapa sahaja yang mengkaji tentang hadis-hadis palsu secara khususnya.

محتويات البحث

المحتويات	الصفحة
الإشراف	د
إقرار	هـ
حقوق الطبع	و
شكر وتقدير	ز
ملخص البحث	ح
Abstract	ط
Abstrak	ي
محتويات البحث	ك
فهرس الآيات القرآنية	ن
الاختصارات	ع
الفصل الأول: خطة البحث	
المقدمة	١
مشكلة البحث	٣
أسئلة البحث	٤
أهداف البحث	٤
أهمية البحث	٥

منهج البحث ٥
حدود البحث ٦
الدراسات السابقة ٦
محتويات البحث ٧
الفصل الثاني : التعريف بالإمام ابن الجوزي والشوكاني وكتابيهما ١١
المبحث الأول : التعريف بالإمام ابن الجوزي وكتاب الموضوعات ١٢
المطلب الأول : اسمه ونسبه وحياته العلمية وثناء العلماء عليه ١٢
المطلب الثاني : عنايته بعلم الحديث خاصة بالأحاديث الموضوعة ١٦
المطلب الثالث : التعريف بكتاب الموضوعات ١٨
المبحث الثاني : التعريف بالإمام الشوكاني وكتاب الفوائد المجموعة ٢٤
المطلب الأول : اسمه ونسبه وحياته العلمية وثناء العلماء عليه ٢٤
المطلب الثاني : عنايته بعلم الحديث خاصة بالأحاديث الموضوعة ٢٧
المطلب الثالث : التعريف بكتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث والموضوعة ٢٨
الفصل الثالث: التعريف بالحديث الموضوع وبيان منهج الإمامين في نقد الأحاديث الموضوعة
المبحث الأول : التعريف بالحديث الموضوع ٣٢
المطلب الأول : التعريف بالحديث الموضوع لغة واصطلاحا ٣٣
المبحث الثاني : منهج نقد الحديث عند ابن الجوزي ٣٥

المطلب الأول : منهج ابن الجوزي في كتابه الموضوعات ٣٥

المطلب الثاني : مراتب الحديث والرواة الوضاعين عند ابن الجوزي ٥١

المطلب الثالث : مصادره في تأليف الكتاب ٦٢

المبحث الثالث : منهج نقد الحديث عند الشوكاني ٦٤

المطلب الأول : منهج الشوكاني في كتابه الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ٦٥

المطلب الثاني : مراتب الحديث والرواة الوضاعين عند الشوكاني ٨٠

المطلب الثالث : مصادره في تأليف الكتاب ٨١

الفصل الرابع : مقارنة بين منهج الإمامين مع ذكر ميزة الكتابين ٨٤

المبحث الأول : أوجه الاتفاق والاختلاف بين منهج الإمامين ابن الجوزي والشوكاني

المطلب الأول : أوجه الاتفاق بين منهج الإمامين ٨٥

المطلب الثاني : أوجه الاختلاف بين منهج الإمامين ٨٦

المبحث الثاني : ميزة كتاب ابن الجوزي والشوكاني ٩١

المطلب الأول : ميزة كتاب ابن الجوزي على الشوكاني ٩٢

المطلب الثاني : ميزة كتاب الشوكاني على كتاب ابن الجوزي ٩٣

الخاتمة ٩٥

المصادر والمراجع ٩٧

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
	سورة البقرة	
٢١٧	﴿فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾﴾ (سورة البقرة: ٢١٧)،	٤١
	سورة يوسف	
٧٦	﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾﴾ (سورة يوسف: ٧٦)	٩٢
	سورة الحجر	
٩	﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾﴾	١
	سورة النحل	
٦٣	﴿فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾﴾	٦١
	سورة النمل	
٢٤	﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾﴾	٦١
	سورة النجم	

٣-٤	: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤﴾	١
سورة العلق		
١	﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١﴾ (سورة العلق: ١)	٤٢
١٩	﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب ۩ ۝١٩﴾ (سورة العلق: ١٩)	٤٢
سورة الإخلاص		
١	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾	٤٤

الاختصارات

ج	الجزء
د.ت	دون تاريخ النشر
ط	الطبعة
د.ط	دون الطبع
د.م	دون مكان النشر
د.ن	دون الناشر
ص	الصفحة
هـ	الهجرية
م	الميلادية
ح	تحويل الإسناد
إلخ	إلى آخره

المقدّمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله. أما بعد:

لقد أوحى الله سبحانه وتعالى نبيّه محمدا ﷺ كتابا مقدّسا تكفّل الله سبحانه بحفظه ورعايته من التحريف والنقص والزيادة والتغيير، قال سبحانه: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾ (سورة الحجر: ٩)، فالقرآن الكريم مضمون أصالته من التغيير من يوم نزوله إلى أن تقوم الساعة، والوحي ينقسم إلى قسمين: كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، قال سبحانه وتعالى: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ۝٤ ﴾ (سورة النجم: ٣-٤)، فالأحاديث النبوية من وحي الله سبحانه وتعالى الذي أنزله إلى نبيه بنصّ القرآن الكريم كما في الآية السابقة، وقد أخرج أبو داود في سننه من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: كنتُ أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله ﷺ أريد حفظه، فنهتْني قريش وقالوا: أتكتبُ كل شيء تسمعه ورسول الله ﷺ بشرٌ يتكلّم في الغضب والرضا؟ فأمسكتُ عن الكتاب فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ فأومأ بأصبعه إلى فيه فقال: «اكتبْ فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا حقٌ»[1]. أما الوحي الأوّل فهو القرآن، فقد تكفّل الله سبحانه وتعالى بحفظه من التغيير والتحريف والتبديل ومن تصرّف المخلوقين فيه، وأمّا الثاني (الحديث الشريف) فلم يضمن الله تعالى حفظَ أحاديث رسول الله ﷺ من التغيير والتحريف والوضع، بل أشار رسول الله ﷺ بحدوث وضع الحديث والكذب على رسول الله ﷺ بعد وفاته ﷺ، وتوعّد رسول الله ﷺ بوعيد شديد لمن يرتكبه أو يجترئ عليه، والحديث في الوعيد لمن يكذب عليه ﷺ بلغ درجة التواتر[2] كما روى ذلك أصحاب كتب الصحاح والسنن، قال رسول الله ﷺ: «مَن كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار»[3]. ولكنّ الله سبحانه وتعالى لا يرضى ولا يترك

---

(١) أخرجه أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني. (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م). **سنن أبي داود**. (محقق) شعَيب الأرنؤوط ومحَمَّد كامِل قره بللي. كتاب العلم، باب العلم. رقم الحديث ٣٦٤٦. د.م. دار الرسالة العالمية. ج ٥. ص٤٨٩.

(٢) انظر: ابن الصلاح، عثمان بن الصلاح عبدالرحمن بن موسى بن أبي النصر الشافعي. (د.ت). **مقدمة ابن الصلاح**. د.م. دار المعارف. ص ٤٥٤.

(٣) أخرجه البخاري، محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري الجعفي. (١٤٢٢هـ). **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه صحيح البخاري**. (محقق) محمد زهير بن ناصر الناصر. رقم الحديث ١٢٩١. د.م. دار طوق النجاة. ج ٢. ص ٨٠.

هذه الفجوة مفتوحة بلا حراس، بل أوجد الله سبحانه بحكمته وفضله طائفة من علماء المسلمين يفتّشون وينتقون ويدقّقون في رواية أحاديث رسول الله ﷺ حرفا حرفا وسندا ومتنا حتى يتأكدون من صحّة أحاديث رسول الله ﷺ ويميّزون الصحيح من السقيم بل والموضوع، وهؤلاء الرجال النقاد الجهابذة أوجدهم الله تعالى ليصونوا ويحفظوا الأحاديث النّبوية من الوضع ولتبقى السنة النبوية حجة للمسلمين مع القرآن الكريم.

وإنّ من المعلوم لدى طلبة العلم والمعرفة لاسيما المتخصّص في علم الحديث أنّ من ثمرات دراسة علم الحديث هو تمييز الحديث الصحيح من السقيم ليعمل بالصحيح ويطرح السقيم، والعلماء اهتمّوا بهذا الأمر قديما وحديثا، فمن المصنفات التي أُلّفت في الأحاديث الموضوعة كتاب الموضوعات للإمام ابن الجوزي، والفوائد المجموعة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشوكاني رحمهما الله وغيرهما كثير، مما يُشعر أنّ هذا الموضوع – الأحاديث الموضوعة– من الأمور المهمّة التّي لابدّ أنْ تُدرس وأن لا تغفل حتى لا نضل بسبب عدم معرفة الصحيح من السقيم، ونعمل بالحديث الموضوع مع وجود الحديث الصحيح، فنَزِلّ ونضل بسبب عدم المعرفة والعلم بهذا الباب –والعياذ بالله.

فكتاب الموضوعات لابن الجوزي يعتبر عمدة في هذا الباب، ولأهمية ومكانة كتاب الموضوعات لابن الجوزي لدى علماء الحديث قديما وحديثا قام علماء هذا الشأن بخدمة هذا الكتاب القيم من تأليف المختصرات والتعقيبات والتذييل له، وغير ذلك من الجهود المبذولة في خدمة هذا الكتاب مما يشعر أنّ لهذا الكتاب أهمية ومكانة مرموقة لأهل هذا الشأن خاصة والمسلمين عامة.

واختار الباحث كتاب الموضوعات لابن الجوزي وكتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشوكاني لما فيهما من الفوائد والمميزات التي قد لا توجد في غيرهما، أما كتاب الموضوعات

مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. (د.ت). **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ صحيح مسلم**. (محقق) محمد فؤاد عبد الباقي. باب في التحذير من الكذب على رسول الله ﷺ. رقم الحديث ٣. بيروت: دار إحياء التراث. ج ١. ص ١٠. أبو داود. (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م). **سنن أبي داود**. باب في كتاب العلم. رقم الحديث ٣٦٥١. ج ٥ ص ٤٩٤. ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني. (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م). **سنن ابن ماجه**. (محققون) شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد ومحمَّد كامل قره بللي وعَبد اللّطيف حرز الله. باب التغليظ في تعمّد الكذب على رسول الله ﷺ. رقم الحديث ٣٤. د.م. دار الرسالة العالمية. ج ١. ص ٢٣.

لابن الجوزي فهو يعتبر من العمدة في هذا الباب حيث أنه رحمه الله وضع أسسا وقواعد لمعرفة وتمييز المقبول من المردود، فكتابه عمدة في هذا الباب، أما كتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشوكاني فهو من الكتب التي ألفت على يد أحد العلماء المتأخرين حيث إنّ الشوكاني ألّف كتابه بوجود كتب الموضوعات التي ألفت قبل عصره فالكتب المتخصصة في الموضوعات كثيرة جدا في عصره، بخلاف ابن الجوزي فإنه ألف كتابه على منهج جديد فريد لا يسبقه أحد فيه، فمنهج الإمامين ابن الجوزي والشوكاني يختلف تماما، وهذا يحتاج إلى دراسة متأنية ليكشف حقيقة منهجهما في كتابيهما عن الأحاديث الموضوعة، ولهذا اختار الباحث كتاب الموضوعات لابن الجوزي كموضوع البحث ومقارنته بكتاب آخر كتب في القرون المتأخرة وهو كتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشوكاني ليتحقق المقارنة بين الكتاب الذي ألّف مقدّما والكتاب الذي ألّف مؤخرا عن الأحاديث الموضوعة.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة الدراسة في هذا الموضوع عن منهج ابن الجوزي رحمه الله في الحكم على الحديث بالوضع، فحَكم بعض العلماء الذين جاؤا بعد الإمام ابن الجوزي بأنّه قد تساهل في الحكم على الحديث الموضوع، بل ربما أدرج في كتابه الموضوعات بعض الأحاديث الحسنة والصحيحة ضمن الأحاديث الموضوعة، وهذا الحكم من العلماء على ابن الجوزي يحتاج إلى الدراسة والنظر، لأنّ العلماء الذين مدحوا هذا الكتاب أيضا جمعٌ كثير لابدّ أن يلتفت إلى أقوالهم وحكمهم على هذا الكتاب القيّم، ولذلك فإنّ الباجث يحاول قدر المستطاع دراسة منهج الإمام ابن الجوزي في كتابه الموضوعات ومقارنته بكتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشوكاني ليبرز ويكشف حقيقة منهج الإمام ابن الجوزي في كتابه الذي يعتبر هو العمدة في بابه، ويكشف الباحث كذلك منهج الإمام الشوكاني في كتابه الفوائد المجموعة الذي يعتبر من كتب المتأخرين التي ألفتْ في هذا الباب، والمقارنة هنا لإظهار جوهر منهج كتابهما وإظهار مميزات كلا من الكتابين.

أسئلة البحث

يتوقّف هذا البحث في الأسئلة الآتية :

١. مَن الإمام ابن الجوزي والإمام الشوكاني وما الكتاب الذي ألفاهما عن الأحاديث الموضوعة؟
٢. ما تعريف الحديث الموضوع وما منهج ابن الجوزي الشوكاني في كتابيهما؟
٣. ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين منهج ابن الجوزي والشوكاني وبماذا امتاز ابن الجوزي على الشوكاني والعكس؟

أهداف البحث

سوف يحاول هذا البحث تحقيق ما يلي من الأهداف:

١. تعريف موجز حول الإمام ابن الجوزي والإمام الشوكاني وكتابيهما
٢. بيان المصطلحات والتعريفات حول الحديث الموضوع وبيان منهج الإمام ابن الجوزي ومنهج الإمام الشوكاني في نقد الأحاديث الموضوعة
٣. بيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين منهجي ابن الجوزي والشوكاني وذكر بعض مميزات كلا من الكتابين على الآخر

أهمية البحث

يمكن إجمال أهمية لهذا الموضوع في الأمور التالية:

١. معرفة الحديث الموضوع عند المحدثين ومعرفة نشأته ومدى خطورته حين جعله بعض المسلمين حجة في عباداتهم ومعاملاتهم اليومية.
٢. التعرف على منهج مؤلف كتاب الموضوعات (ابن الجوزي) في حكمه على الحديث بالوضع
٣. التعرف على منهج الشوكاني في كتابه الفوائد المجموعة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة في حكمه على الحديث بالوضع ومقارنته بمنهج ابن الجوزي في كتاب الموضوعات
٤. إبراز أهمية ومكانة كتاب الموضوعات لابن الجوزي وكتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة مع ذكر بعض المميزات التي تمتاز بها الكتابان.

منهج البحث

سوف يعتمد الباحث بعون الله تعالى على المناهج التالية في أعداد هذا البحث:

١. المنهج الوصفي: يتبعه الباحث لوصف وتعريف تلك المواد العلمية المختارة وتحليلها اعتمادا على ما استقرأه الباحث من المصادر والمراجع التي تهتم بالسنة النبوية وخاصة بالأحاديث الموضوعة

٢. المنهج الاستقرائي: يستخدم الباحث هذا المنهج في تتبع واستقراء المواد العلمية في المصادر والمراجع الموجودة المتوفرة في علم الحديث وخاصة المؤلفات التي أُلفتْ في الأحاديث الموضوعة وهي كثيرة ومتوفرة بحمد الله

٣. المنهج التحليلي والمقارن: يقوم الباحث بعد وصفه وتحليله للمعلومات والآراء والمناهج الموجودة في كتاب الإمامين ومقارنة بين منهجهما ونقد ما يراه الباحث صوابا أو أقرب إلى الصواب بعد الدراسة والتحقيق مستعينا بالكتب والمصادر الآخرى التي أُلّفت في هذا الباب

حدود البحث

هذه الرسالة تركز على إبراز منهج كتاب الموضوعات لابن الجوزي وكتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشوكاني دراسة مقارنة تبرز فيها منهج كلا من المؤلفين في تأليف كتابيهما عن الأحاديث الموضوعة وإبراز أوجه الاتفاق والاختلاف بين المنهجين وإبراز بعض مميزات كلا من الكتابين مع ذكر أقوال بعض العلماء حول الكتابين.

الدراسات السابقة

من خلال تتبع الباحث واستقرائه وبحثه المتواضع، لم يجد دراسات وبحوث علمية حول مقارنة بين منهج الإمامين (ابن الجوزي والشوكاني) في نقد الأحاديث الموضوعة، وسيذكر الباحث هنا بعض الدراسات التي لها صلة بالموضوع الذي نحن بصدده، ومن أهمّها:

١. **الإمام ابن الجوزي وكتابه الموضوعات**، محمود أحمد القيسية الندوي (١٩٨٣م)، لاهور باكستان، رسالة جامعية بجامعة البنجاب قسم الدراسات الإسلامية.

هذه الرسالة تحتوي على منهج الإمام ابن الجوزي في كتابه الموضوعات دراسة موضوعية ممتازة والفرق بين رسالتي أنها دراسة مقارنة بين منهج الإمام ابن الجوزي والإمام الشوكاني من خلال كتابهما في الأحاديث الموضوعة.

٢. **منهج ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير: دراسة وصفية تحليلية**، منير أحمد مقبل قاسم العواضي. (٢٠١٥م-١٤٣٦هـ)، رسالة ماجستير بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.

ذكر الباحث في هذه الرسالة العلمية منهج الإمام ابن الجوزي في تفسيره المسمى بزاد الميسر، حيث تطرق الباحث إلى ذكر القواعد والمناهج التي اعتمد وبنى عليها ابن الجوزي في تأليف كتاب زاد الميسر، وقام الباحث في هذه الرسالة بدراسة هذا المنهج المتبع عند ابن الجوزي في كتابه دراسة وصفية

تحليلية، أما رسالتي فتختلف عن رسالته حيث إنّني أتناول فيها منهج ابن الجوزي في كتاب الموضوعات ومنهج الشوكاني في الفوائد المجموعة في نقد الأحاديث الموضوعة دراسة مقارنة.

٣. **الإمام الشوكاني حياته وفكره**، عبد الغني قاسم غالب الشرجي، بيروت: مؤسسة الرسالة وصنعاء: مكتبة الجيل الجديد.

تناول الباحث في هذا البحث عن حياة الإمام الشوكاني حياة علمية وعملية وكذلك أهم أفكاره التربوية في إطار الفهم للفلسفة التي كانت وراء فكره التربوي، والذي يجعل هذا البحث يختلف ببحثي أنّني أتناول في هذا البحث حول منهجه الخاصة في علم الحديث وبالأخص في نقد الأحاديث الموضوعة من خلال كتابه الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ومقارنته بكتاب ابن الجوزي في الموضوعات.

٤. **جهود العلماء في مقاومة الوضع**، أحمد محمد بوقرين، مصر: الجامعة الأمريكية المفتوحة، رسالة جامعية في مرحلة ماجستير كلية أصول الدين.

هذه الرسالة الجامعية احتوت على البابين الرئيسين، الباب الأول يتناول التعريف بالحديث الموضوع وعن التمهيد وكل ما يتعلق بالحديث الموضوع من أسباب ظهوره وحكم روايته، أما الباب الثاني فقد تحدث الباحث على جهود العلماء في مقاومة البحث وتاريخ علماء الحديث في الدفاع عن أحاديث النبي ﷺ من أيدي الزنادقة وأعوانهم وتحدث عن مضاعفة النشاط العلمي في قواعد الحديث ونقد الرواة وعن التأليف في الوضاعين وفي الموضوعات. أما رسالتي هذه تتعلق بمنهج التأليف عند الإمامين ابن الجوزي والشوكاني في كتابيهما للأحاديث الموضوعة والمقارنة بينهما، دون التعرض إلى مناهج أخرى التي سلكها المؤلفون الآخرون في تأليف كتبهم.

محتويات البحث

يتكون هذا البحث من أربع فصول:

الفصل الأول : خطة البحث

المقدمة

مشكلة البحث

أسئلة البحث

أهداف البحث

أهمية البحث

حدود البحث

الدراسات السابقة

منهج البحث

هيكل البحث

الفصل الثاني : التعريف بالإمام ابن الجوزي والشوكاني وكتابيهما

المبحث الأول : التعريف بالإمام ابن الجوزي وكتاب الموضوعات

المطلب الأول : اسمه ونسبه وحياته العلمية وثناء العلماء عليه

المطلب الثاني : عنايته بعلم الحديث خاصة بالأحاديث الموضوعة

المطلب الثالث : التعريف بكتاب الموضوعات

المبحث الثاني : التعريف بالإمام الشوكاني وكتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة

المطلب الأول : اسمه ونسبه وحياته العلمية وثناء العلماء عليه

المطلب الثاني : عنايته بعلم الحديث خاصة بالأحاديث الموضوعة

المطلب الثالث : التعريف بكتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة

الفصل الثالث: التعريف بالحديث الموضوع وبيان منهج الإمامين في نقد الأحاديث الموضوعة

المبحث الأول : التعريف بالحديث الموضوع

المطلب الأول : التعريف بالحديث الموضوع لغة واصطلاحا

المبحث الثاني : منهج نقد الحديث عند ابن الجوزي

المطلب الأول : منهج ابن الجوزي في كتابه الموضوعات

المطلب الثاني : مراتب الحديث والرواة الوضاعين عند ابن الجوزي

المطلب الثالث : مصادره في تأليف الكتاب

المبحث الثالث : منهج نقد الحديث عند الشوكاني

المطلب الأول : منهج الشوكاني في كتابه الفوائد المجموعة في الأحادث الموضوعة

المطلب الثاني : مراتب الحديث والرواة الوضاعين عند الشوكاني

المطلب الثالث : مصادره في تأليف الكتاب

الفصل الرابع : مقارنة بين منهج الإمامين مع ذكر ميزة الكتابين

المبحث الأول : أوجه الاتفاق والاختلاف بين منهج الإمامين ابن الجوزي والشوكاني

المطلب الأول : أوجه الاتفاق بين منهج الإمامين

المطلب الثاني : أوجه الاختلاف بين منهج الإمامين

المبحث الثاني : ميزة كتاب ابن الجوزي والشوكاني

المطلب الأول : ميزة كتاب الموضوعات لابن الجوزي على كتاب الفوائد المجموعة للشوكاني

المطلب الثاني : ميزة كتاب الفوائد المجموعة للشوكاني على كتاب الموضوعات لابن الجوزي

الخاتمة

التوصيات

المصادر والمراجع

الفصل الثاني : التعريف بالإمام ابن الجوزي والشوكاني وكتابيهما

المبحث الأول : التعريف بالإمام ابن الجوزي وكتاب الموضوعات

المطلب الأول : اسمه ونسبه وحياته العلمية وثناء العلماء عليه

المطلب الثاني : عنايته بعلم الحديث خاصة بالأحاديث الموضوعة

المطلب الثالث : التعريف بكتاب الموضوعات

المبحث الثاني : التعريف بالإمام الشوكاني وكتابه الفوائد المجموعة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة

المطلب الأول : اسمه ونسبه وحياته العلمية وثناء العلماء عليه

المطلب الثاني : عنايته بعلم الحديث خاصة بالأحاديث الموضوعة

المطلب الثالث : التعريف بكتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة

الفصل الثاني: التعريف بالإمام ابن الجوزي والشوكاني وكتابيهما

جدير بالذكر هنا في هذا البحث عن نبذة حياة الإمامين (ابن الجوزي والشوكاني) ليكون لدى القارئ الإلمام بشخصية كل من المؤلفَين ليدرس ويُقتدى بهما في سيرتهما العلمية خاصة كيف كانا حياة الإمامان مع العلم والعلماء والكتب وكيف طريقتهما في تحصيل العلم حتى يكونا من العلماء البارزين المعتبرين صاحبا التصانيف الكثير وماذا قال العلماء عنهما من الثناء والمدح، وكذلك نبذة مختصرة عن كتابيهما (كتاب الموضوعات لابن الجوزي وكتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشوكاني) اللذان عليهما مدار هذا البحث.

ويتكون هذا الفصل من ثلاث مباحث: المبحث الأول: اسمهما ونسبهما وحياته العلمية وثناء العلماء عليهما، المبحث الثاني: عنايتهما بعلم الحديث وخاصة بالأحاديث الموضوعات والمبحث الثالث: التعريف بكتابيهما

المبحث الأول: التعريف بالإمام ابن الجوزي وكتاب الموضوعات

المطلب الأول: اسمه ونسبه وحياته العلمية وثناء العلماء عليه

اسمه ونسبه: هو أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن حمادي بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله ابن الفقيه عبد الرحمن ابن الفقيه القاسم بن محمد ابن خليفة رسول الله ﷺ أبي بكر الصديق، القرشي التيمي البكري البغدادي، الحنبلي[٤].

(٤) الذّهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م). **سير أعلام النبلاء**. القاهرة: دار الحديث. ج ١٥. ص ٤٥٥.

حياته العلمية: اختلف أصحاب تراجم الأعلام في تحديد تاريخ ميلاده رحمه الله، فذكر صاحب كتاب سير أعلام النبلاء الإمام الذّهبي أنه ولد سنة تسع أو عشر وخمس مائة (هكذا بالتردد)، وذكر صاحب الوافي بالوفيات صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي والسيوطي في طبقات المفسرين أنه ولد سنة ثمان أو سنة عشر وخمس مائة، كذلك ذكرا رحمهما الله بالتردد بين ثمان وعشر، وكأنهما لم يتحققا عندهما في شأن تاريخ ميلاد ابن الجوزي فذكرا سنتين مختلفتين، ولا عجب في هذا لأن الإمام ابن الجوزي نفسه لا يتأكد من تاريخ ميلاده، وذلك كما ذكر ابن خلكان في وفيات الأعيان نقلا عن ابن النجار أنه قال: كان أبو الفرج ابن الجوزي يقول: "لا أتحقق مولدي غير أن والذي مات سنة أربع عشرة وقالت الوالدة: كان لك من العمر نحو ثلاث سنين.

وكان والده يعمل الصفر بنهر القلايين"، والله أعلم[٥]، أما وفاته فقد أجمع المؤرّخون وأصحاب كتب التراجم بأنه توفّي يوم الجمعة بين العشاءين الثالث عشر (١٣) من شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة (٥٩٧هـ) من الهجرة، ونشأ ابن الجوزي يتيمًا بعد ما توفّي أبوه وله ثلاث (٣) سنين من عمره وكان له عمّة صالحة، وكان أهله تجارا في النّحاس، مع أنّ والده توفّي في صغره إلاّ أنّ ابن الجوزي الصغير لا يأخذ ذلك سببا في يأسه وحزنه بل أخذ وسلك رحمه الله طريق العلم والمعرفة وسلك درب العلماء العاملين ممن كانوا قبله، فأخذ رحمه الله يجلس في حلقات العلم والسماع وهو آنذاك لم يبلغ الحلم بل ولم يبلغ من عمره عشر (١٠) سنين، كما حكى ذلك صاحب الوافي بالوفيات، وأوّل شيء سمع في سنة ست عشرة، ثمّ صنّف ابن الجوزي وله ثلاث عشرة سنة[٦].

فلا عجب في كثرة مؤلفاته وتصنيفاته لأنّه رحمه الله بدأ في تأليفه للكتب وهو في صغر عمره فقرأ واطلع وألّف رحمه الله مؤلفات كثيرة حتى قال عنه الإمام الذّهبي في كتابه السير في ترجمته لابن الجوزي: "وصنّف شيئا لو عاش عمرا ثانيا، لما لحق أن يحرّره ويتقنه"[٧].

---

[٥] ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي. (١٩٩٤م). **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**. (محقق) إحسان عباس. بيروت: دار صادر. ج ٣. ص ١٤٢.

[٦] انظر: الذّهبي. (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م). **سير أعلام النبلاء**. ج ١٥. ص ٤٥٥-٤٦٥. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله، (١٤٢٩هـ). **الوافي بالوفيات**. (محقق) أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. بيروت: دار إحياء التراث. ج ١٨. ص ١٠٩-١١٧ . السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين. (١٣٩٦م). **طبقات المفسرين العشرين**. (محقق) علي محمد عمر. القاهرة: مكتبة وهبة. ص ٦١.

[٧] الذّهبي. (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م). **سير أعلام النبلاء**. ج ١٥. ص ٤٦٢.

ثناء العلماء عليه:

كثر ثناء العلماء عليه رحمه الله لما له من علم واسع وفهم ثاقب وقوة القراءة والمطالعة والدراسة والتدريس والكتابة والتأليف، كما سنذكرها هنا، لقد أثنى عليه شيخه ابن ناصر[٨] رحمه الله كثيرا كما ذكر ابن رجب الحنبلي في كتابه ذيل طبقات الحنابلة حيث يقول: "ولما صنّف أبو الفرج كتابه المسمى بـ"التلقيح" وله إذ ذاك نحو الثلاثين من عمره، عرضه على ابن ناصر، فكتب عليه: قرأ عليّ هذا الكتاب جامعه الشيخ الإمام العالم الزاهد أبو الفرج، فوجدته قد أجاد تصنيفه، وأحسن تأليفه، وجمعه ولم يسبق إلى مثل هذا الجمع فقد طالع كتبا كثيرة، وأخذ أحسن ما فيها من الياقوت واللؤلؤ، فنظمه عقدا زان به التصانيف، التي تجمعت من التواريخ، ومعرفة الصحابة وأسمائهم وكناهم وأعمارهم، وأبان عن فهم وعلم غزير مع اختصار يحض على الحفظ والعمل بالعلم، فنفعه الله بعلمه، ونفع به، وبلغه غاية العمرة لينفع المسلمين، وينصر السنة وأهلها، ويدحض البدع وحزبها"[٩].

قال الإمام أبو العباس ابن تيمية رحمه الله في أجوبته المصرية كما نقله ابن رجب الحنبلي في ذيل طبقات الحنابلة: "كان الشيخ أبو الفرج مفتيا كثير التصنيف والتأليف، وله مصنفات في أمور كثيرة، حتى عددتها فرأيتها أكثر من ألف مصنّف، ورأيت بعد ذلك له ما لم أره، قال: وله من التصانيف في الحديث وفنونه ما لم يصنّف مثله، قد انتفع الناس به، وهو كان من أجود فنونه، وله في الوعظ وفنونه ما لم يصنف مثله، ومن أحسن تصانيفه: ما يجمعه من أخبار الأوّلين، مثل "المناقب" التّي صنّفها، فإنّه ثقة كثير الاطلاع على مصنّفات الناس، حسن الترتيب والتبويب قادر على الجمع والكتابة، وكان من أحسن المصنّفين في هذه الأبواب تمييزا فإنّ كثيرا من المصنفين فيه لا يميز الصدق فيه من الكذب، وكان الشيخ أبو الفرج فيه من التمييز ما ليس في غيره، وأبو نعيم له تمييزوخبرة، لكن ي في الحلية أحاديث كثيرة موضوعة، فهذه المجموعات التي يجمعها الناس في أخبار المتقدمين من أخبار الزهاد ومناقبهم، وأيام السلف وأحالهم، مصنّفات أبي الفرج أسلم فيها من مصنّفات هؤلاء، ومصنّفات أبي بكر البيهقي أكثر

---

[٨] هو الإمام، المحدث الحافظ مفيد العراق أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي البغدادي، صاحب كتاب **التنبيه على الألفاظ التي وقع في نقلها وضبطها تصحيف وخطأ في تفسيرها ومعانيها وتحريف في كتاب الغريبين عن أبي عبيد أحمد بن محمد المؤدب الهروي**، انظر: الذّهبي. **سير أعلام النبلاء**. ج ١٥. ص ٧٩.

[٩] ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السّلامي البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي. (١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م). **ذيل طبقات الحنابلة**. (محقق) د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. الرياض: مكتبة العبيكان. ج ٢. ص ٤٨٨.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

المصادر العربية:

أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. (١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م). **المسند**. د.م. مؤسسة الرسالة. تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون.

أحمد أمين. (٢٠١٢م). **فجر الإسلام**. القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.

الأُرَمي، محمد الأمين بن عبد الله العَلَوي الهرَري الشافعي. (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م). **الكوكب الوهَّاج والرَّوض البَهَّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج**. د.م. دار المنهاج و دار طوق النجاة.

البخاري، محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري الجعفي. (١٤٢٢هـ). **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه صحيح البخاري**. د.م. دار طوق النجاة. المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك أبو عيسى. (١٩٩٨ م). **سنن الترمذي**. بيروت: دار الغرب الإسلامي. المحقق: بشار عواد معروف.

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم الحنبلي. (٢٠٠٤م-١٤٢٥هـ). **مجموع فتاوى**. السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي. (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م). **غريب الحديث**. بيروت: دار الكتب العلمية. المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي.

ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي. (١٤٠٦هـ)، **الضعفاء والمتروكون**. بيروت: دار الكتب العلمية. المحقق: عبد الله القاضي.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي. (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م). **كتاب الموضوعات**. بيروت: دار ابن حزم.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن جعفر بن الجوزي. (١٩٩٧م-١٤١٨هـ). **الموضوعات من الأحاديث المرفوعات**. الرياض: أضواء السلف ومكتبة التدمُرية. تحقيق: نور الدين بن شكري بن علي بويا جيلار.

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني. (١٤١٥ هـ). **الإصابة في تمييز الصحابة**. بيروت: دار الكتب العلمية. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض.

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني.(١٤٢١ هـ -٢٠٠٠ م). **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**. دمشق: مطبعة الصباح. المحقق: نور الدين عتر.

الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي. (د.ت). **الكفاية في علم الرواية**. المدينة المنورة: المكتبة العلمية. المحقق: أبو عبدالله السورقي وإبراهيم حمدي المدني.

الخطيب، محمد عجاج بن محمد تميم بن صالح بن عبد الله. (١٤٠٠ هـ/١٩٨٠ م). **السنة قبل التدوين**. بيروت: دار الفكر. ط ٣

الخلال البغدادي، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلّال البغدادي الحنبلي. (١٤١٠هـ - ١٩٨٩م). **السنة**. الرياض: دار الراية. تحقيق: د. عطية الزهراني. ط ١

ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي. (١٩٩٤م). **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**. بيروت: دار صادر. المحقق: إحسان عباس.

أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني. (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م). **سنن أبي داود** .د.م. دار الرسالة العالمية. المحقق: شعَيب الأرنؤوط ومحَمَّد كامِل قره بللي.

أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى. (١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م). **مسند أبي داود الطيالسي**. مصر: دار هجر. تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي. ط ١

الدعيلج، مبارك بن محمد بن حمد. (١٤٢٠هـ). **الوضع في الحديث**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

الذّهبي، شمس الدّين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م). **سير أعلام النبلاء**. القاهرة: دار الحديث.

الذّهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. (د.ت). **الموقظة في علم مصطلح الحديث**. د.م. د.ط.

الرازي، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين. (١٤٢٠ هـ). **مفاتيح الغيب التفسير الكبير**. بيروت: دار إحياء التراث العربي. ط ٣

الرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن القاضي. (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م). **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**. د.م. دار الفكر. ط ٣

ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السَلامي البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي. (١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م). **ذيل طبقات الحنابلة**. الرياض: مكتبة العبيكان. المحقق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين.

الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي. (٢٠٠٢م). **الأعلام**. د.م. دار العلم للملايين.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. (د.ت). **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**. الرياض: مكتبة الرياض الحديثة. تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين. (١٣٩٦م). **طبقات المفسرين العشرين**. القاهرة: مكتبة وهبة. المحقق: علي محمد عمر.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين. (١٤٠٣هـ). **طبقات الحفاظ**. بيروت: دار الكتب العلمية.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. (٢٠٠٤م-١٤٢٥هـ). **النكت البديعات على الموضوعات**. مصر: دار مكة المكرمة للتسر والتوزيع. المحقق: الأستاذ عبد الله شعبان.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني. (د.ت). **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**. بيروت: دار المعرفة.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني. (١١٩٥م-١٤١٦هـ). **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**. عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله. (٢٠٠٢م-١٤٢٦هـ). **الفوائد المجموعة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة**. مكة: مكتبة نزار مصطفى الباز. تحقيق: رضوان جامع رضوان. ط ٢

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني. (١٤١٤ هـ). **فتح القدير**. بيروت ودمشق: دار ابن كثير ودار الكلم الطيب. ط ١

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله. (١٤٢٩هـ). **الوافي بالوفيات**. بيروت: دار إحياء التراث. المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى.

ابن الصلاح، عثمان بن الصلاح عبدالرحمن بن موسى بن أبي النصر الشافعي تقي الدين. (د.ت). **مقدمة ابن الصلاح**. د.م. دار المعارف.

ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن بن موسى بن أبي النصر الشافعي تقي الدين. (١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م). **معرفة أنواع علوم الحديث**. د.م. دار الكتب العلمية. المحقق: عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين الفحل.

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (د.ت). **المعجم الكبير**. القاهرة: مكتبة ابن تيمية. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط ٢

ابن عراق، نور الدين علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الكناني. (١٣٩٩). **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**. بيروت: دار الكتب العلمية. تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق الغماري.

ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي. (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م). **معجم مقاييس اللغة**. د.م. دار الفكر. المحقق: عبد السلام محمد هارون.

الفيروزآبادى، مجد الدين محمد بن يعقوب. (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م). **القاموس المحيط**. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة.

القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين. (١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م). **الجامع لأحكام القرآن**. القاهرة: دار الكتب المصرية. تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش. ط ٢

القنوجي، محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري. (١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م). **التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول**. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

الكتاني، محمد عَبْد الحيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي. (١٩٨٢هـ). **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**. بيروت: دار الغرب الإسلامي. المحقق: إحسان عباس.

كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشق. (د.ت). **معجم المؤلفين**. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

لقمان الحكيم الأزهري. (١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م). **بلوغ الأمنية في شرح المنظومة البيقونية**. القاهرة: دار البصائر.

محمد عيد الحي اللكنوي الهندي اللكنوي. (١٤١٦هـ). **ظفر الأماني بشرح مختصر السيد الشريف الجرجاني في مصطلح الحديث**. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني. (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م). **سنن ابن ماجه**. د.م. دار الرسالة العالمية. المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله.

مالك، ابن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني. (١٤١٢ هـ). **الموطأ**. د.م. مؤسسة الرسالة. المحقق: بشار عواد معروف ومحمود خليل.

مجمع اللغة العربية بالقاهرة. إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار. (د.ت). **المعجم الوسيط**. د.م. دار الدعوة.

محمود أحمد القيسية الندوي. (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م). **الإمام ابن الجوزي وكتابه الموضوعات**. رسالة جامعية في جامعة البنجاب لاهور باكستان.
محمود أحمد القيسية الندوي. (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م). **الإمام ابن الجوزي وكتابه الموضوعات**. رسالة جامعية في جامعة البنجاب لاهور باكستان.
المرداوي، علاء الدين علي بن سليمان الدمشقي الصالحي الحنبلي. (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م). **التحبير شرح التحرير في أصول الفقه**. الرياض: مكتبة الرشد. المحقق: د. عبد الرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. أحمد السراح.

مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. (د.ت). **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ صحيح مسلم**. بيروت: دار إحياء التراث. المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن على جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى. (١٤١٤هـ). **لسان العرب**. بيروت: دار صادر. ط ٣

النووي، محيي الدين يحيى بن شرف. (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م). **التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث**. بيروت: دار الكتاب العربي. تحقيق: محمد عثمان الخشت.

المصادر الإلكترونية:

١. http://www.khaat.net/vb/archive/index.php/t-٢١٦٦٢.html

٢. http://www.vb.eqla٣.com/showthread.php?t=٤١٧٢٨